

٩١. شرح دعاة الرسل إلى الله تعالى | الشيخ أ.د. عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى الله وصبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى وغفر لشيخنا ولوالديه وللحاضرين دعوة يوسف عليه السلام الى الله تعالى - 00:00:02

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم تلك ايات الكتاب المبين. انا انزلناه قرآننا نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين - 00:00:24

اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس قال يابني لا تقصص رؤيتك على اخوتك فيكيدونك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين. وكذلك يجتبيك ربك - 00:01:08

ويتم نعمته عليك وعلى على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق شرح وعبرة اولا نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن. القصص اتباع الخبر بعضه بعضا. نعم - 00:01:43

اتبع الخبر بعضه بعضا. واصله في اللغة المتتابعة. قال تعالى وقالت لاخته قصصه اي اتبع او اتبع اثره. وقال تعالى فارتدا على اثارهما قصصا. اي يقصان فيها قصصا ويتبعانهما اتباعا. وانما سميت الحكاية قصصا لأن الذي - 00:02:36 الحديث يتبعه شيئا فشيئا ليبلغه للسامع. والقصص في هذه الاية يحتمل ان يكون مصدرا بمعنى الاقتراض من قص الحديث طرده وساقه. كما يقال ارسله ارسالا ويجوز ان يكون من باب تسمية المفعول بالمصدر. كقولك هذا قدرة الله اي مقدوره. وهذا وهذا - 00:03:06

هذا الكتاب علم فلان. اي معلومه. وهذا رجاؤنا اي مرجوهنا. فان حملناه على المصدر وهو الاقتصاد كان الحسن عائدا الى البيان لا الى القصة. والمراد من هذا الحسن كون هذه الالفاظ فصيحة بالغة - 00:03:38

لغة في الفصاحة الى حد الاعجاز. لأن هذه القصة مذكورة في كتب التاريخ. مع ان شيئا منها لا يشابه هذه السورة في فصاحتها وحسن بيانها. وخفتها على السمع وان تكررت - 00:03:58

وان حملنا القصص على المقصوص كان معنى كونه احسن القصص انه حوى من الحكم والعجب وسائل تربية النفس وتهذيب الخلق ما ليس في غيره من القصص. ولا عجب فقد ساقه الله في كتابه - 00:04:18

كريم لمثال هذه الغايات كما قال وكل لن نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك وقال لقد كان في قصصهم عبرة لا ولی الالباب. ما كان حديثا يفترى ولكن تصدق الذي - 00:04:38

بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمدون. وما دام القصص في القرآن قد سيق لمثال هذه الغايات ولم يسوق لمجرد اناس النفس وابعادها عن ملل الحياة. وتزويعها بنقلها من مطالعة امور - 00:04:58

شاقة الى امور سهلة. كما هو الحال في الروايات القصصية التي يعمد اليها كثير من الناس. لمثل ذلك وجب ان يكون القصص الذي حواه القرآن الكريم احسن القصص. وسترى من فوائد القصص في - 00:05:18

هذه السورة انه لا دافع لقضاء الله تعالى. ولا مانع من قدره. وانه تعالى لو قضى للانسان بسعادة ومكرمة واجتمع العالم كله على ان يمنعوه ما قدر له على ان يمنعوه - 00:05:38

ما قدر له ما وجدوا لذلك سببوا. وكذلك ستري من هذه القصة ان مغبة الحسن الخذلان وعاقبة الصير الفرج والفوز. الى غير ذلك من العبر. وان كنت من قبله لمن الغافلين - 00:05:58

اي قال الذهن من قصة يوسف واحلوته لانك ما علمتها الا بالوحى الالهي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:06:18

وعلى الله وصحابته والتابعين الى يوم احسان الى يوم الدين. وبعد القصص التي في القرآن ليست لاجل ان اتباع الاخبار بعضها ببعض والتشابه وحسن سياقها وما اشبه ذلك بل هي امور فوق هذا واكثر. اولا القرآن معجز بالفاظه ومعانيه بل وحروفه - 00:06:34 بعضها مع بعض هو من المعجزات. لانه نزل على قوم هم ابلغ الناس وافصحهم واقدرهم على الخطاب وهم امراء البيان في هذا فنجز فنزل متحديا لهم ان يأتوا بشيء مثله - 00:07:06

مع شدة عداوتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحرصهم على ابطال دعوته فعجزوا ان يأتوا بشيء من ذلك. وساروا وصار نظرهم في مضحك. مرة يكون مجنون مرة ساهم مرة كاهن ومرة الى غير ذلك. وكله افتراء وكذب - 00:07:35

تبين ذلك لكل من صبر هذا ونظر فيه ثم القصص الذي يخصه الله جل وعلا قد ذكر شيئا من الحكم فيه نص على بعض الفتنة وهو تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم وتصبريرا له - 00:08:04

ولهذا لما قال له ذلك المجرم الذي اعترض عليه قسمها وقال اعدل فانك لم تعدل. هذه قسمة لم يرد بها وجه الله. تغير وجهه صلى الله عليه وسلم ثم تراجع - 00:08:29

وقال لقد اوذى اخي موسى اكثرا ما اذيت فصبر كذلك جاء النص على هذا لتكون ليكون ذلك تسلية له وغير ذلك وفيه من الحكم وفيه من المواقع وفيه من آآ الامور التي يجب ان يتتبه - 00:08:51

لها الشيء الكثير جدا ولكن يحتاج الى التأمل ويحتاج الى الفهم فهل من لغة وسباقات الكلام بعضها مع بعض وهو من الامور التي اذا تحلى بها الانسان نظرها جزم جزما لا يدخله - 00:09:16

لا شك ولا ارتياح لان هذا كلام رب العالمين. وان الخلق كلهم لو اجتمعوا ما استطاعوا ان يأتوا بشيء من ذلك وهذا امر واضح وظاهر فكيف يقال ان القصص انه لاجله كذا ولاجل - 00:09:43

كذا وهذا شيء معروف ولكن الله جل وعلا يمن على من يشاء ويفهمه الشيء الذي يريد من كتابه وغير غيره قد يفهم غير هذا ولهذا من اول الامر الذي جاء به المصطفى صلوات الله وسلامه عليه. الى اليوم والناس - 00:10:03

يأخذون من كتاب الله وكل يفهم ما لم يفهمه الذي سبقه. ولن ينتهي لانه كلام رب العالمين. قال رحمة الله ولذلك ختم القصة بقوله ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ جمعوا امرهم وهم يمكرون. يريد اخوه يوسف عليه السلام وهم يمكرون - 00:10:36

به ويتأمرون عليه. ولكن الله علمك ما لم تكن تعلم من اخبار الرسل. او الغافلين عن الدين الشريعة قبل ذلك كما قال وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - 00:11:07

قال تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمررأيتمهم لساجدين قال يا بنى لا تقصص رؤيائك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا. ان الشيطان للانسان - 00:11:27

عدو مبين. هذا بدء لقصة يوسف مع اخوته. قوله لابيه يعقوب عليه السلام اني رأيت احدا عشر كوكبا وقد اخذ منه بعض العلماء ان اخوة يوسف كانوا احد عشر. والشمس والقمر والشمس - 00:11:47

كما رأيتمهم لي ساجدين. اي رأيت الشمس والقمر وهما اعظم الكواكب التي يستضيئ بها اهل هذه الارض خاضعين لي وقد فطن والده يعقوب لخطر هذه الرؤيا. وان اخوته اذا سمعت منه ذلك حسدته - 00:12:07

على ذلك الخير المقدر له. فقال له يا بنى لا تقصص رؤيائك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ثم علل ذلك بان الشيطان عدو مبين للانسان. وهم عرضة لان يسلط عليهم - 00:12:27

جاء تفسير هذه الرؤيا في اخر السورة لما سجد ابواه واحلوته له قال يا ابتي هذا تأويل رؤيائي من قبل فجعلها ربي حقا كان الشمس والقمر عبارة عن ابويه والكواكب الاحدى عشر عبارة عن اخوته - 00:12:46

والتأويل هو حقيقة الشيء. يعني هذا حقيقة التي الامر الذي رأيته وقع وظهر كما هو معلوم لوالدي ولهاذا والده عرف هذا ولما ادعوا ان اكل كذبهم وقال ليس الامر كذلك - [00:13:15](#)

لان له غاية سينتهي اليها ولكن من العجب الذي يعني تعجب فيه الانسان وهو من الايات الله جل وعلا كونوا يعقوب عليه السلام عرف عداوة اخوته له ثم مكثهم من الذهاب به - [00:13:40](#)

وهذا امر قد قدره الله جل وعلا وقد تخوف ذلك وقال كلاما اخذوه لهم عدمة ثم قال اني اخاف ان يأكله الذئب اخذوا هذا الامر وادعوا ان الذئب اكله وهو يكذبهم في هذا ولا يصدقوا - [00:14:06](#)

انفسكم امرا صبر جميل والله المستعان على ما تصفون فكل هذا كله بارادة الله جل وعلا وقدرته لان هذه امور كتبها الله جل وعلا وارادها لامور ستائي ثم العبرة التي يجب ان نأخذها من هذه القصة - [00:14:36](#)

عظيمة وسيشير من لف الى شيء منها والا فهي كثيرة جدا وفيها من اه الوالد يجب ان يكون عادلا بين اولاده حتى لا يكون ذلك مغريا بعضهم لبعض على الظلم - [00:15:05](#)

والمعاداة ثم الامور التي تستكين في النفوس قد لا يستطيع الانسان صرفها عن نفسه لانه ضعيف. فلا بد ان يلتجأ الى الله جل وعلا قال ومنه نعلم ان يعقوب عليه السلام لم يكن مؤمنا بعصمة اولاده من حسد أخيه - [00:15:30](#)

وتدير المكاييد له. بل كان مشفقا على يوسف ان تحسده اخوته ان يدبر له ما يؤدي بحياته ويقضي عليه. وذلك وحده كاف في ان اخوة يوسف لم يكونوا انباء ولا رسل. هذا لا يكفي - [00:15:57](#)

ولكن فيها ادلة اوضح من هذا الا ان اخوة يوسف ليسوا انباء اولا انه كذبوا كذبا صريحا لايهم على ابيهم والانباء لا يكذبون لا قبل النبوة ولا بعدها لان الكذب من اعظم الجرائم والمنقصة - [00:16:17](#)

الثاني ان مؤمن اال فرعون لما قام ناصحا لهم قال لهم لقد جاءكم يوسف من قبل بالبيانات فما زلتكم في شك مما جاءكم به. حتى اذا هلك قاتم لن يبعث الله من بعده رسولنا - [00:16:42](#)

واخوة يوسف ويعقوب كلهم ماتوا في مصر ولم يأتي بعد يوسف النبي الا موسى عليه السلام فهذا شبه النص بانه ليسوا انباء. نعم. قال لان ذلك الحسد الذي ظهر على اخوة يوسف مرض قلبي من شأنه الا - [00:17:09](#)

لا يفارق صاحبه ما دام في هذه الحياة ولو كان ذنب اخوة يوسف معه شيئا وراء الحسد لقلنا انه ذنب وقع قبل النبوة وفارقهم بعدها والانباء ليسوا معصومين في ذلك الحين. اما وهو مرض نفسي يعني قبل النبوة يقول ليسوا معصومين - [00:17:35](#)

الخلافة ايضا في ما بين العلماء قائم حتى بعد النبوة الا فيما يبلغونه عن الله جل وعلا. فهذا بالاتفاق انهم معصومون كل ما يبلغونه عن الله ثم يصومون فيه ان يكون خطأ او يكون فيه شيء خلاف الباطل - [00:18:01](#)

اما الامور التي تقع لهم فهي خلاف بين العلماء وال الصحيح بهذا انهم يقع منهم شيء من المخالفات وشيء من الذنوب ولكن لا يقرؤن عليها ينبهون لذلك فتكون حالتهم بعد الذنب خيرا منها وافضل - [00:18:27](#)

منها قبل والله يحب التوابين ويحب المتطرهين من الاحداث ومن الذنوب فلا يمكن ان الله جل وعلا يمنعهم هذه الفضيلة حبه الذي يكون لعباده اما الامور التي تجري بهم او الامور التي هم فيها - [00:18:51](#)

يا كرامات وغيره فهذا لا يقع منهم. لا قبل النبوة ولا بعدها وقد استدل من استدل من العلماء في قول الله جل وعلا عن شعيب مما قال له قوله انها ان ترجع الى ديننا - [00:19:21](#)

او نخرجك انت ومن معك من بلدنا. قال لقد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ كان الله منها لانهم اخذوا شيئا من هذا انه كان قبل ذلك لان العود يكون لشيء سابق - [00:19:40](#)

وال صحيح ان هذا لغير لازم لان العود قد يقال للشيء الذي لم يكن. قال اما وهو مرض نفسي يتعلق بالقلب ثم هو حقد على فيهم يوسف لانه سيكون له شأن من ناحية الرسالة والملك فمن الصعب ان نوفق بين ذلك المرض - [00:19:59](#)

بين النبوة او الرسالة بحال من الاحوال. وكان ذلك وحده كافيا في الا يفهم الناس انهم انباء بل هم من عامة القوم يجري عليهم ما

يجري على بقية الناس: فكيف اذا كانت النبوة او الرسالة - 00:20:22

لا تثبت الا بنص قاطع. وأولئك الاخوة لم يرد فيهم نص من الكتاب ولا من السنة الصحيحة. يدل على انهم انبياء او رسل. هو الذي استدأ، به على، انهم انبياء - 00:20:42

قول الله جل وعلا في قوله امنا بما انزل اليه الى اخره لان قوى الاساطير يقولون ان اسلاطهم اخوة يوسف هذا قول بعضهم البعض
العلماء والصحيح ان الاساطير في القبائل - 00:20:59

كما نص على ذلك اهل اللغة قبائل فيبني اسرائيل كل قبيلة يسمى سبطا الله بعث في قبائلهم انباء بعد موسى عليه السلام سيدنا موسى، هو اول انباءبني اسرائيل - 18:21:00

اه كان بعد يوسف عليه السلام فلم يأتي ان اخوته قاموا بدعوة الى الله جل وعلا لانهم معروف انهم كانوا في مصر وانهم ماتوا فيها
هم والذين هم فلم يأتى في كتاب الله جل وعلا ولا عن رسوله صلى الله عليه وسلم شيء يدل على هذا - 00:21:40

يظهر اما كلام اهل الكتاب والذين اخذوا عنهم فهذا لا يعتمد لانه دخله من التغيير والتبدل والزيادة والنقص والكتمان وغير ذلك الشيء الكثير الذي، لا يشأة، بعد ذلك يالا ما نص الله حا، وعلا عليه، ولا شك ان التهراة في الحملة - 00:22:14

كذلك الانجيل موجود. ولكن ذكر رينا جل وعلا انهم حرفوا الكلام وانهم كتموا شيئاً منه وانهم يلون السنتهم الكتاب ويقولون هو من عند الله وليس من عند الله والى غير ذلك. ولهذا - 00:22:44

قولوا لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم اذا حدثكم بنو اسرائيل فلا تصدقونهم ولا تكذبواهم. لانه قد يكون حقا وقد يكون باطلًا وكل هذا
يداً. على ان الاعتماد على ما جاء به رسولنا صلى الله عليه وسلم وان فيه الكفاية - 00:23:07

ولهذا لو كان لنا فيه خير لا ذكره الله لنا ونص عليه. ولكن كتابنا هو المهيمن على كل الكتب التي نزلت قبله وهو الناسف لما قبلها ففيه الكفاية وبح ا- يكتف به - 00:23:32

ما ويعتصم به كما هو معلوم. نعم. قال وانما ورد النص القاطع بأنهم دبروا ليوسف ما دبروا. وكادوا له ما كادوا وكذبوا على أبيهم ما شاء الله وهو فك فوك من إماء الله الخدمة انساء ام سالى وقد رأى تحدى - 00:23:57

عقوبة ليوسف عليهما السلام ان يقص رؤيته على اخوته انهم كانوا مستعدين لفهم هذه الرؤيا. وانهم في نهاية امرهم سيكونون تبعاً لامساف خاضعين له مكراً لاهامه، خضعوا له هو من الدليل - 17:42-17:43

واضحة التي يفهمها كثير من الناس. ولا سيما اخوة يوسف الذين هم احد عشر. وتأويل الشمس والقمر وهم اعظم الكواكب بالابواب
ما فح حـاـ من شأنهـ انـ يـفـعـلـ بـاخـدـمـهـ مـسـفـرـ ثـانـاـ مـكـذاـيـ رـجـتـ اـنـ دـاءـ - 00:24:37

الله يحيى العظيم، حفظناه الله يحيى العظيم، حفظناه 00:24:57 - تأملا

الى اخره او ان تلك البشارة مبنية على فراسة من نبي الله يعقوب. وقرائن لمحها في استعداد ولده يوسف وكأنه يقول لولده اني
ارحمك ببرقة نبي الله محمد حلفاء كمالات الامانة والثبات - تعاشر ٢٠١٧ - 00:25:17

مستقبل مملوء بعظام الامور. فقوله وكذلك يحتبيك ربك. اي ومثل ذلك الاجتباء البديل الذي شاهدت اثاره في عالم المثال من سجود

الاجرام - 00:25:37

السلام اي فتطلع على احقيه ما اقول. والمراد بالتأويل الاحاديث تعبير الرؤيا. اذ هي احاديث الملك اذ -
00:26:07

السلام. والاول هو الاظهر التعویل كما ذكر العلماء - 00:26:31

التفسير تفسير الشيء وايظاعه وبيانه كما هو المعروف في اقوال العلماء وكذلك في حديث الرسول وغيرها. مثل ما يقول امام المفسرين - [00:26:52](#)

ابن جرير رحمة الله القول في تأويل قول الله كذا وكذا ثم يذكر التبشير والايظاع هذا كشف وهو امر متفق عليه. القسم الثاني ان المقصود بالتأويل هو ما يؤول اليه الشيء - [00:27:27](#)

وحقيقته التي يكون عليها ومدار الخبر عليها مثل ما قال يوسف لابيه يا ابتي هذا تأويل رؤياني. وقال جل وعلا فاذا جاء بتأويله يقول [الذين نسوه فقد جاءت رسول ربنا بالحق - 00:27:47](#)

الذي جاء تأويله يعني جاء حقيقة المخبر به. ورأوه وشاهدوه هذان جاء في كتاب هذان المعنیان جاء في كتاب الله كثيرا وكذلك في الصحابة في بعض الاحاديث. اما القسم الثالث المبتدع - [00:28:10](#)

فهو صرف اللفظ عن ظاهره الى معنى لا يدل عليه الا بدليل اخر وهذا الذي ابطل فيه كثير من الشرع ساعدين انه يجب ان يتبع وهو من الباطل بل هو من الامور التي وقع الخلل فيها كثيرا. نعم. قال - [00:28:35](#)

تسمية التعبير تأويلا لانه جعل المرئي في النوم ابلا الى ما يذكره المعبر وراجعا اليه من الاول وهو الرجوع كلمة تأويل في القرآن الكريم. يراد منها ما يؤول اليه شيء ويرجع اليه. فاذا قال - [00:29:02](#)

قال الله تعالى في شأن المتشابه من القرآن وما يعلم تأوilel الا الله فالمراد ما تأول اليه تلك الآيات في الواقع من كيفية صفات الله تعالى وكيفية عالم الغيب من الجنة والنار وما فيهما. فلا يعلم احد كيفية - [00:29:22](#)

قدرته وتعلقها بالاليجاد والاعدام. وكيفية استواهه على العرش ولا كيفية نعيم اهل الجنة او عذاب باهل النار فليست نار اهل النار كنار الدنيا. ولديست ثمرات الجنة ولبنها وعسلها من جنس المعهود لنا - [00:29:42](#)

وانما هو شيء اخر يليق بذلك العالم ويناسبه. واذا قال الله تعالى فان تنازعتم في شيء ان فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا. فالمراد - [00:30:02](#)

به احسن مالا وعاقبة. ولذلك فسره مجاهد وقتادة بالثواب والجزاء والسدي وابن زيد وابن قتيبة والزجاج بالعاقبة. وكلاهما بمعنى المال. لكن الثاني اعم. لانه يشمل حسن المال في الدنيا. واذا - [00:30:22](#)

فقال الله تعالى ولقد جئنهم بكتاب فصلناه على علم هدوا ورحمة لقوم يؤمنون. هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقولون الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق. فهل لنا من شفاء - [00:30:42](#)

افيشعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل. قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. فالمراد بتأويله ما يؤول اليه. ولذلك فسره ابن عباس بتصديق وعده ووعيده. اي يوم يظهر صدق ما اخبر به من - [00:31:02](#)

الاخري. وقال قتادة تأويله ثوابه ومجاهد جزاؤه. ومثله في سورة يونس. بل كذبوا بما لم احيطوا بعلمه ولما يأتيهم تأويله. المراد منه ما يؤول اليه الامر من ظهور صدقه. وكذلك يقال في قوله - [00:31:22](#)

ويعلمك من تأويل الاحاديث. اي بيان ما تأول اليه الرؤى والاحلام. وكذلك قوله في اخر السورة ابيه يعقوب عليهم السلام يا ابتي هذا تأويل رؤياني من قبل قد جعلها ربي حقا. اي هذا الذي وقع من - [00:31:42](#)

سجود ابويه واخوته احد عشر له هو الامر الواقعى الذي الت اليه رؤياه المذكورة في اول السورة قال يوسف لاخيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتمهم لي ساجدين. فتأويل الرؤيا - [00:32:02](#)

اخبار بما تأول اليه. وذلك التأويل هو الذي يسمونه تعبيرا. وهو العبور من ظاهر الرؤيا الى باطنها واصله من وهو التجاوز من حال الى حال. وخص وخصوصا تجاوز الماء بسباحة او غيرها - [00:32:22](#)

بلغظ العبور وكأن المعبر تجاوز لفظ الرؤية وظاهرها الى عايتها وباطنها. واخذ من ظاهر اللفظ ما يوصله الى باطنها فيرجع الى معنى التأويل. وهو ما تأول اليه الرؤيا من الحقائق. وهو لا - [00:32:42](#)

الفوا من قال ان تعبير الرؤيا تفسيرها. لأن المفسر يعبر للفظ الى المعنى ويتجاوز ظاهر الرؤيا الى باطنها ويفسر ما تأول اليه وتنتهي

عنه. والرؤيا بوزن فعل ما يراه الشخص في منامه. وقد تجيء - [00:33:04](#)
بمعنى الرؤية البصرية على ندور وقلة ويتمنى نعمته عليك وعلى آخرين غيره أي يضم إلى النبوة المستفادة من الاجتباء الملكي.
ويجعله تتمة لها. واليعقوب أهله منبني - [00:33:24](#)

فيه وغيرهم. كما اتتها على أبيك من قبل إبراهيم وأسحاق. باتخاذ إبراهيم عليه السلام خليلاً وإن جائه من النار واعفائه من ذبح
الولد الذي هو فلذة كبدة. ونعمته على ونعمته على إسحاق - [00:33:44](#)

وبانجائه من الذبح وفادائه بذبح عظيم. واخراج يعقوب والأساطر من صلبه. إن ربك عليم من يستحق الاجتباء وما يتفرغ عليه من
التعليم من التعليم المذكور واتمام النعمة العامة. الصحيح أن أهـ الذبيـح - [00:34:04](#)

اسماعيل ليس اسلام كما هو واضح كما هو بالاحاديث وفي سورة الصافات لما انه ذكر جل وعلا قصة الذبيـح بعد ان نال غلاما حليم
فلما بلغ معه السعي قال يا بنـي اـري في المنـام اـني - [00:34:24](#)

انظر ماذا ترى الى اخره ثم بعد ذلك قالها اسحاق فكيف يقول مثلاً بعد ذكره مرة اخرى يقولها ابناء له وهبنا له ولـك هذا واضح جدا
في ان الذبيـح ليس هو اسـحاق وانـما هو اسمـاعيل. ونبـينا صـلى الله عـلـيه وسلم يقول - [00:34:47](#)

انا ابن الذـبيـحـين الذـبيـحـ الاولـ هو اسمـاعيلـ لـانـهـ هوـ اـبـوـ العـربـ نـبـيـنـاـ صـلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ مـنـ ذـرـيـتـهـ وـالـثـانـيـ كـمـاـ هـوـ مـعـرـوفـ لـمـاـ عـبـدـ
المـطـلـبـ يـعـنـيـ ماـ وـقـعـ نـذـرـ اـنـهـ يـذـبـحـ اـحـدـ اـبـنـائـهـ - [00:35:17](#)

فـوقـ السـهـمـ عـلـىـ وـالـدـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ قـالـ لـهـ قـوـمـهـ لـاـ بـدـ اـنـكـ تـأـتـيـ بـالـفـدـاـ وـتـضـعـ السـهـمـ مـتـىـ خـرـجـ عـلـيـهـ يـذـبـحـهـ فـصـارـ يـأـتـيـ
بـقـمـسـ ثـمـ خـمـسـ ثـمـ خـمـسـ - [00:35:44](#)

وـفيـ كـلـهاـ يـخـرـجـ تـسـمـعـ عـبـدـ اللهـ وـفـيـ الـاـخـيـرـ لـمـ بـلـغـ مـئـةـ خـرـجـ عـلـيـهـ فـذـبـحـهـ وـهـذـاـ قـبـلـ نـبـوـتـهـ صـلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ مـنـ قـبـلـ يـعـنـيـ قـبـلـ
مـولـدهـ قـولـهـ تـعـالـيـ حـكـيـمـ اـيـ فـاعـلـ لـكـ شـيـءـ حـسـبـمـاـ تـقـدـ ضـيـاءـ الـحـكـمـةـ وـالـمـصـلـحةـ. يـوـسـفـ عـلـيـهـ السـلـامـ. لـاـ اللهـ - [00:36:08](#)

- [00:36:38](#)